

# القطاع السياحي كإستراتيجية بديلة في ظل الأزمة النفطية

د/ حدة متلف: جامعة باتنة 1 الحاج لخضر

[harkatsouad@gmail.com](mailto:harkatsouad@gmail.com)

## Résumé :

Cette étude a tenté de montrer l'importance du secteur touristique à travers une étude exploratoire et statistique des différentes potentialités touristiques dont est dotée l'Algérie en considérant ce secteur comme une stratégie alternative face à la crise pétrolière.

L'étude a révélé que le secteur touristique en Algérie souffre encore de stagnation et de retards malgré les efforts déployés et les politiques menées pour le promouvoir.

Les mots clés: le secteur touristique, la crise pétrolière, stratégie alternative, étude exploratoire et statistique

## الملخص

حاولت هذه الدراسة توضيح أهمية القطاع السياحي من خلال دراسة استكشافية وإحصائية انطلاقاً من مختلف المقومات السياحية التي تتمتع بها الجزائر باعتباره الاستراتيجية البديلة في ظل الأزمة النفطية. وقد توصلت الدراسة إلى أن القطاع السياحي في الجزائر لا يزال يعاني من الركود والتأخر رغم المجهودات المبذولة والسياسات المتبعة.

الكلمات المفتاحية: القطاع السياحي، الأزمة النفطية، الاستراتيجية البديلة، دراسة استكشافية وإحصائية.

**مقدمة:** تعد الجزائر مثل العديد من الدول العربية وكثير من حكومات الدول النامية التي تواجه تحديات كثيرة في مجال التنمية والتي عانت من أزمات عديدة نتيجة تذبذب أسعار المحروقات التي تعتبر المورد الرئيسي لمداخيلها مما دفعها إلى تغيير سياستها الاقتصادية بإيجاد بدائل تعوض قطاع المحروقات وبالتالي محاولة الوصول إلى اقتصاد مستقر، وقد أخذ قطاع السياحة حصة من هذا الاهتمام حيث يعتبر كقطاع بديل ومكمل للعديد من القطاعات، ولهذا أولت الجزائر وفي السنوات الأخيرة اهتماما خاصا من أجل المضي قدما بقطاع السياحة وعليه تم طرح الاشكالية التالية: كيف يمكن الاعتماد على قطاع السياحة كاستراتيجية بديلة في ظل الأزمة النفطية؟

**أولا، العرض السياحي في الجزائر:** تتمتع الجزائر بتنوع هائل في الإمكانيات الطبيعية والحضارية والمادية، مما ساهم في تميز المنتج السياحي الجزائري بتنوع كبير جعل منه منتجا قادرا على تلبية كل طلبات السياح العالميين ويتمثل هذا التنوع في:

**1. الموارد السياحية الطبيعية:** تعتبر الموارد الطبيعية عنصرا أساسيا من عناصر الجذب السياحي، والجزائر لا تقتصر إلى هذا العامل الهام، فهي تتمتع بثروات متنوعة من منطقة إلى أخرى، إذ تمنح للزائر مناظر خلابة عبر جبالها الشامخة، وسواحلها وصحرائها بالإضافة إلى اختلاف مناخها ونباتاتها من منطقة إلى أخرى.

**1.1. المناطق الساحلية:** يتميز الساحل الجزائري بطوله الذي يبلغ 1200 كلم وارتفاعه وتكونه الصخري، حيث أن الكتل الصخرية المشكلة له تتجاوز في بعض الأحيان 1000م علوا. وقد أنجزت بالقرب من هذه المرتفعات الساحلية عدة مدن أصبح البعض منها يكتسي أهمية كبيرة في السياحة الساحلية، ومحطات حقيقية للاستحمام والترفيه، كمدينة عنابة وبجاية وجيجل، كما حضي البعض من هذه المدن بتجهيزات سياحية مثل الفنادق والقرى السياحية، والمخيمات الصيفية كمرسى بن مهدي، تيقزيرت والقاله<sup>1</sup>.

**2.1. المناطق الجبلية:** تتمثل هذه المرتفعات في مرتفعات الأطلس التلي الذي يقطع الجزائر من الشرق إلى الغرب حيث أن هذه المرتفعات تشكل فرصة كبيرة لسياحة الاستكشاف والراحة، وقد أقيمت على هذه المرتفعات عدة محطات سياحية منها محطة

---

<sup>1</sup>

الشرعية السياحية على ارتفاع 1510م والتي تمنح للزائر فرصة ممارسة رياضة التزلج على الثلج بالإضافة إلى جبال القبائل والتي تشكل حدائق طبيعية، أين أقيمت عليها محطة تيكجدة السياحية والتي تمنح كذلك لزارها فرصة ممارسة الرياضات الشتوية وإمكانية التمتع بجولات للصيد البري بالإضافة إلى أطلسها الصحراوي والذي يختلف عن سابقه في المناظر والمناخ والنباتات<sup>2</sup>.

**3.1. المناطق الصحراوية:** تبلغ مساحة الصحراء الجزائرية حوالي 2 مليون كلم<sup>2</sup> موزعة على خمس مناطق كبرى هي أدرار، إليزي، واد ميزاب، تمنراست وتندوف. إن أهم المناطق السياحية بها تميزها كل من توات والقورارة وتيدكلت بتقاليدها وطقوسها الصوفية، وما تؤديه من دور متميز دينيا، كما تعتبر الحظيرة الوطنية للطاسيلي المصنفة ضمن التراث العالمي من طرف اليونسكو منذ سنة 1982م التي اعتبرت ابتداء من سنة 1986م من المحميات الطبيعية أهمها على الإطلاق<sup>3</sup>؛ حيث تكتسي هذه المنطقة أهمية جيولوجية بالغة، فهي تحتوي على لوحات الرسوم الصخرية الفنية لما قبل التاريخ، بحيث يوجد بها أكثر من 15000 لوحة تعكس تحولات المناخ وهجرة الحيوانات بأصنافها مع تطور الحياة البشرية في أعماق الصحراء خلال 6000 سنة قبل الميلاد. كما تمثل الحظيرة الوطنية للهقار التي أنشئت سنة 1987م والمعترف بها هي أيضا كتراث عالمي من طرف منظمة اليونسكو، والتي تضم هضبتى الأتاكور والحظيرة النباتية والحيوانية، بالإضافة إلى المنحوتات الأثرية التي يعود تاريخها إلى 12000 سنة، واحدة من أهم مناطق الجذب السياحي في الجزائر<sup>4</sup>.

**4.1. الحمامات المعدنية:** تتوفر الجزائر على ثروة حموية على درجة من الأهمية إذ أثبتت التجارب العلمية أنها صالحة للعديد من الأمراض، وقد تم إحصاء 202 منبع للمياه المعدنية سنة 1982، حيث يسمح استغلالها بتوسيع العرض السياحي الجزائري، وقد شيدت أمام هذه المنابع مراكز صحية ومراكز استجمام وترفيه من بينها مركز العلاج بمياه البحر بسيدي فرج، حمام قرقور، حمام ريغة وغيرها لكن أغلبية هذه الحمامات ما تزال على حالتها وهي معروضة للاستثمار، وتم تصنيف هذه الموارد كما يلي<sup>5</sup>:

---

-136 منبع للمياه الحرارية ذات أهمية محلية؛ -55 منبع للمياه الحرارية ذات أهمية جهوية؛  
-11 منبع ذات أهمية وطنية.

2. الموارد التاريخية، الثقافية والدينية: تزخر الجزائر بعدة معالم تاريخية وثقافية جديدة بأن تلقى العناية والاهتمام الكافيين من طرف الدولة وكذا السياح. على مر العصور توالى على الجزائر عدة حضارات مختلفة منها الحضارة الفينيقية التي تركزت في المدن الساحلية، الحضارة القرطاجية، الحضارة الرومانية التي استقرت في الجزائر قرابة الخمسة قرون، ولقد أعطى هذا الغزو لحضارة الجزائر بعدا كبيرا بتحفيز حركة عمرانية قوية، توجد آثارها حتى في المناطق الداخلية للبلاد مثل مدينتي تيمقاد وجميلة، بالإضافة إلى آثار أخرى موجودة بتيبازة، شرشال وغيرها، لتليها الحضارة الوندالية والبيزنطية وفي الأخير الحضارة الإسلامية التي تعاقبت من خلالها عدة خلافت منها الخلافة الفاطمية، بنو حماد، المرابطون، مما سمح بنقل الحضارة الأندلسية والفن المعماري الإسلامي إلى الجزائر وفي الأخير الخلافة العثمانية<sup>6</sup>.

كما تزخر الصحراء الجزائرية بمعالم وآثار رائعة تمتاز بنقوشها الصخرية ورسوماتها الجدارية في الطاسيلي والهقار، وبذلك فإن الجزائر موطن المعالم التاريخية والثقافية التي صنف بعضها تراثا عالميا لاحتوائه على تعبيرات حضارية متنوعة كمدينة غرداية العتيقة التي صنف وادها سنة 1986 كتراث عالمي من طرف منظمة اليونسكو<sup>7</sup>.

وتوجد أيضا بالجزائر عدة زوايا تستقطب اهتمام الكثيرين من الذين يودون زيارتها مثل الزاوية التيجانية والزاوية العيساوية. كما يحتوي الرصيد الثقافي على عدد هام من المتاحف والمتمثلة في:<sup>8</sup>

- المتحف الوطني سیرتا: يقع بقسنطينة ويعتبر من أقدم المتاحف في الجزائر تم تشييده سنة 1852 يجمع كل الحفريات والقطع الأثرية الخاصة بالشرق الجزائري.
- المتحف الوطني باردو: يعرض حفريات عن أصل الشعوب التي كانت موجودة بالجزائر تعود إلى عصور ما قبل التاريخ بالإضافة إلى قطع أثرية من أصل إفريقي.

- المتحف الوطني زبانة: يوجد بمدينة وهران يشتمل على حفريات من عصور ما قبل التاريخ.
- المتحف الوطني للمجاهد: يوجد بالجزائر ويعرض آثار الثورة التحريرية.
- المتحف الوطني للفنون الجميلة: يتواجد بالعاصمة ويعرض منتجات الصناعات التقليدية وتقاليد وفنون شعبية.
- متحف تيمقاد: موجود بمدينة تيمقاد ويضم قطعاً من الفسيفساء وآثار قديمة منها النقود والأسلحة القديمة والتماثيل وغيرها.
- متحف هيبون: يوجد بمدينة عنابة ويحوي آثار قديمة تعبر عن تاريخ المدينة النوميدية الرومانية.

**3. الصناعات التقليدية:** بالإضافة إلى التراث التقليدي الجزائري والذي يمتد بجذوره في أعماق التاريخ إذ يعد بمثابة التعبيرات الصادقة عن أنماط معيشة الجزائريين الذين عملوا على الحفاظ عليه وتداوله بين الأجيال، فالصناعة التقليدية أيضاً من بين الفنون الحرفية التي توارثتها وتناقلت تقنياتها وطرق صناعتها وأشكالها، وتختلف وتتعدد هذه الصناعات من منطقة إلى أخرى حسب العادات والتقاليد المختلفة التي ميزت هذه الجهات، وتتمثل الصناعات في صناعة الفخار التي تتواجد خصوصاً في الشمال وصناعة السلال في الجنوب الغربي وصناعة الحلبي الفضية بمنطقة القبائل والأوراس والجنوب الجزائري وكذلك الحلبي الذهبية وصناعة الزرابي، التطريز على القماش وصناعة النحاس بكل من قسنطينة وتلمسان بالإضافة إلى اللباس التقليدي حيث أن لكل منطقة من الوطن لباسها الخاص. ويعد جمال الصناعة التقليدية وتنوعها محل حفلات وأعياد ومواسم سنوية تعرف بالثروات الثقافية والسياحية التي تكتنزها الجزائر أهمها عيد الزربية بغرداية، عيد الحلبي ببني يني، موسم تاغيت، ربيع الأهقار، أسبوع تميمون وغيرها<sup>9</sup>.

#### 4. المتاح السياحي

---

#### 1.4. الأنواع السياحية الممكن تطبيقها في الجزائر: يسمح تعدد واختلاف الموارد السياحية

في الجزائر بممارسة عدة أنواع من السياحة منها:

- السياحة الشاطئية؛ - السياحة الجبلية؛ - السياحة الثقافية والتاريخية؛ - السياحة الاستكشافية (أي السياحة الشبانية والمتمثلة في الجولات الترفيهية والتبادلية)؛ - السياحة الصحراوية؛ - سياحة الأعمال؛ - السياحة الحضرية والسياحة الريفية؛ - السياحة العلاجية؛ - السياحة الدينية. ومن أجل تنمية وترقية هذه الأنواع السياحية، فإن المتاح السياحي بمختلف أنواعه معروض من طرف الدولة للاستثمار من أجل إنشاء الفنادق ومختلف المرافق والمنشآت اللازمة للنشاط السياحي.

#### 2.4. المواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية: كما هو معروف وبالنسبة لأهمية

المواصلات في السياحة، فإن الجزائر تمتلك شبكة طرقات تغطي تقريبا كل القطر الجزائري إلا أنه يجب تطويرها أكثر من أجل دفع القطاع وتنميته وفك العزلة على العديد من المناطق السياحية، خاصة الجنوب، وتتصل الأقطاب السياحية في الجزائر بشبكة مواصلات برية، بحرية وجوية تشكل عاملا هاما لتنمية القطاع.

#### 1.2.4. شبكة الطرق: يبلغ طول الشبكة الوطنية للطرق في الجزائر ما يزيد عن

109.452 كلم منها 78.801 كلم مغطاة تتوزع كما يلي:<sup>10</sup>

- الطرق الوطنية 28275 كلم، - الطرق الولائية 23926 كلم، - الطرق البلدية 57251 كلم، بالإضافة إلى الطريق السيار شرق غرب على امتداد 1200 كلم.

إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن هذه الشبكة تبقى ضعيفة مقارنة بالمساحة الكلية للوطن حيث يتواجد جزء كبير منها بالشمال الأمر الذي يبقي الصحراء الجزائرية بحاجة لجهود أكبر من أجل تنميتها وتطويرها<sup>11</sup>.

#### 2.2.4. شبكة السكك الحديدية: يبلغ طول شبكة السكة الحديدية 4700 كلم منها

1435 كلم شبكة عادية و 1055 كلم شبكة ضيقة و 305 كلم شبكة مزدوجة و 299 كلم

شبكة مكهربة وكل هذه الشبكة للسكك الحديدية مزودة بحوالي 200 محطة تغطي خاصة المناطق الشمالية وبذلك تبقى هذه الشبكة بعيدة عن تلبية الاحتياج الوطني بصفة عامة<sup>12</sup>.

**3.2.4. النقل الجوي:** لقد شهدت الجزائر تطورا ملحوظا في الهياكل القاعدية للنقل الجوي تميز في إنجاز 1353 مطارا على مختلف التراب الوطني منها 15 مطارا يرقى للمقاييس الدولية، وتغطي شركة الخطوط الجوية الجزائرية 37 محطة عبر أوروبا إفريقيا والشرق الأوسط وحتى الولايات المتحدة الأمريكية والصين، وتغطي أيضا 13 مدينة داخلية تتمثل في أهم المدن الداخلية والمناطق السياحية لتكمل شبكة النقل البري والبحري. من أجل تطوير هذه الشبكة أكثر، فقد فتح المجال واسعا أمام الخواص مما أدى إلى ظهور العديد من الشركات الخاصة. لكن تبقى هذه الخطوط غير كافية ولا بد من تطويرها وتكثيف وتجديد الأسطول الجوي الجزائري وفتح محطات جديدة من أجل مسايرة الاحتياجات السياحية العالمية المتنامية<sup>14</sup>.

**4.2.4. النقل البحري:** على طول الساحل الجزائري البالغ 1200 كلم يتواجد 13 ميناء متعدد الاختصاصات، حيث يجري فيها نشاط اقتصادي واجتماعي مكثف بالإضافة إلى وجود عدد هام من الموانئ الصغيرة للصيد والترفيه السياحي والتي يمكن استغلالها من خلال تطوير النقل البحري ما بين المدن من طرف المؤسسات السياحية لتلبية حاجيات السياح<sup>15</sup>.

**5.2.4. الاتصالات السلكية واللاسلكية:** تلعب الاتصالات السلكية واللاسلكية دورا كبيرا في السياحة وقد خطت الجزائر في هذا القطاع خطوات كبيرة حيث أن الشبكة الهاتفية تغطي جل التراب الوطني بعدد 3.059.000 خط هاتفي ثابت، وما زال هذا القطاع يعرف عملية تطوير وتحديث مع تعميم الترقيم العددي، وإحداث شبكة الهاتف النقال التي وصل عدد مشتركها إلى 35.616.000 وهذا في سنة 2011، بالإضافة إلى دخول الجزائر في شبكة الانترنت العالمية وتطوير خدماتها لا سيما بعد إدخال نظام ADL، مما أدى إلى زيادة عدد

مشتريها الذي بلغ 1.159.000 في سنة 2008. إن هذا التطور التكنولوجي يسمح بضمان راحة السائح وتلبية حاجياته وهو ما يتطلب مضاعفة الجهود في هذا المجال<sup>16</sup>.

**5. قدرات الاستقبال:** تتنوع وسائل الإقامة في الجزائر بين الفنادق ذات الملكية العامة والملكية الخاصة والجماعات المحلية، والقرى السياحية الموزعة خاصة في المناطق الساحلية والمخيمات، تتوزع هذه الأنواع حسب نوع المنتج السياحي. غير أن هذه القدرات ليست كافية ولا ترقى إلى تنوع الموارد السياحية الجزائرية بالإضافة إلى تمركزها في الشمال الجزائري. لقد عرفت طاقات الإيواء بالجزائر نموا مطردا هاما خلال الفترة (2014/2000)، حيث انتقلت طاقات الاستقبال من 77242 سريرا سنة 2000 لتبلغ 92377 سريرا سنة 2010، لتصل إلى 99141 سريرا في سنة 2014، ولكنها تبقى ضعيفة وغير كافية، ويمكن تحليل وضعية طاقات الإيواء كما يلي:

**1.5. توزيع طاقات الإيواء حسب نوع المنتج:** تتوزع طاقات الإيواء حسب هذا التصنيف على خمسة أشكال والمتمثلة أساسا في المنتج الحضري، المنتج الشاطئي، الصحراوي، الحموي والجبلي. وهو ما يوضحه الجدول الموالي:

**جدول رقم 01: توزيع طاقات الإيواء بحسب نوع المنتج السياحي خلال الفترة 2014-2000**

الوحدة: سرير

| السنة<br>توزيع الأسرة | 2014  | 2013  | 2012  | 2011  | 2010  | 2009  | 2008  | 2005  | 2000  |
|-----------------------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|
| حضرية                 | 59811 | 55988 | 54186 | 52445 | 52085 | 44905 | 44700 | 50311 | 33000 |
| شاطئية                | 28370 | 29886 | 29886 | 31322 | 31322 | 23804 | 23500 | 22000 | 25442 |
| صحراوية               | 4547  | 6058  | 5954  | 3770  | 3770  | 11649 | 11639 | 4431  | 9000  |
| حموية                 | 4588  | 5467  | 5467  | 4111  | 4111  | 4906  | 4918  | 5742  | 8500  |
| مناخية                | 1825  | 1405  | 1405  | 1089  | 1089  | 1119  | 1119  | 1411  | 1300  |
| المجموع               | 99141 | 98804 | 96898 | 92737 | 92377 | 86383 | 85876 | 83895 | 77242 |

المصدر: وزارة السياحة والصناعات التقليدية.

من خلال الجدول رقم 01 يتضح بأن طاقات الإيواء حسب نوع المنتج السياحي قد تركزت في صنفين رئيسيين من المنتجات السياحية (الحضرية والشاطئية) بأعداد كبيرة ذلك

أن أغلب الفنادق تتواجد بالمدن الرئيسية شمال البلاد، تليها طاقات المنتج الصحراوي في المرتبة الثالثة بالرغم من أهمية هذا النوع من المنتج السياحي الذي تراهن عليه الدولة الجزائرية لكونه يشكل دعامة السياحة فيها. لكن على العموم فإن هذه الأنواع الثلاثة الأولى تشهد تحسنا ملحوظا من حيث العدد من سنة إلى أخرى، أما طاقات الإيواء للمنتجات المناخية والحموية فيتضح بأنها قليلة جدا على الرغم من تنوع المنتجات السياحية من هذا النوع على نطاق واسع من الوطن، وهي في حالة تذبذب من سنة إلى أخرى.

**2.5. توزيع طاقات الإيواء حسب درجة التصنيف:** تنقسم طاقات الإيواء في الجزائر حسب هذا المعيار إلى درجات (من درجة إلى خمس درجات بالنسبة للمصنفة وأخرى غير مصنفة)، ويظهر الجدول الموالي بأن طاقات الإيواء السياحي في الجزائر تتركز وفقا لهذا المعيار في غير المصنفة وفي الدرجة الثالثة. ويظهر أيضا بأن كل الأنواع في تزايد مستمر في غالب الأحيان، ما عدا في بعض الحالات حيث تصيبها انخفاضات وذلك بسبب عمليات إعادة التصنيف التي تقوم بها الوزارة الوصية.

**جدول رقم 02: توزيع طاقات الإيواء حسب درجة التصنيف خلال الفترة 2000-2014**

الوحدة: سرير

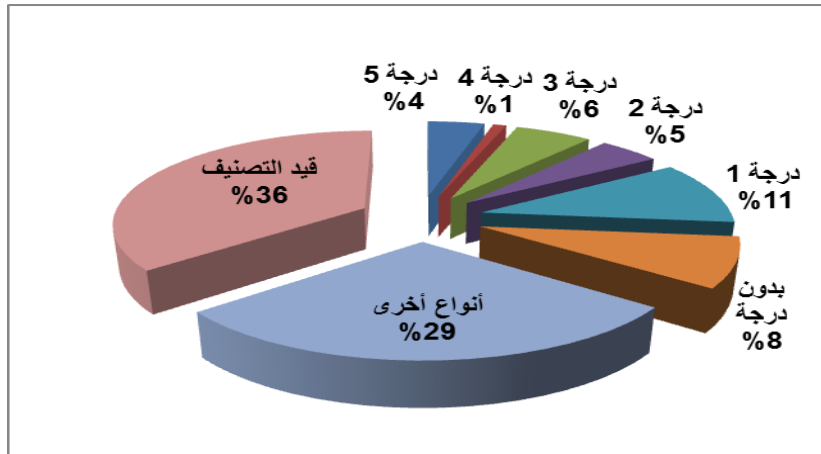
| السنة<br>توزيع الأسرة | 2000  | 2005  | 2008  | 2009  | 2010  | 2011  | 2012 | 2013 | 2014  |
|-----------------------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|------|------|-------|
| 5 نجوم                | 3322  | 4590  | 5455  | 5455  | 4948  | 4948  | 3948 | 3948 | 4242  |
| 4 نجوم                | 5190  | 3383  | 3743  | 3950  | 3560  | 3750  | 1533 | 1533 | 1600  |
| 3 نجوم                | 30330 | 14807 | 11601 | 11700 | 13090 | 13180 | 4072 | 4072 | 5775  |
| نجمتين                | 5100  | 5800  | 5843  | 6044  | 8070  | 8070  | 2859 | 2859 | 4605  |
| نجمة واحدة            | 6200  | 2315  | 2378  | 2378  | 3804  | 3804  | 6806 | 6806 | 10639 |

|       |       |       |       |       |       |       |       |       |                  |
|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|------------------|
| 8406  | 6450  | 6450  | -     | -     | -     | -     | -     | -     | بدون نجمة        |
| 28475 | 10693 | 10693 | -     | -     | -     | -     | -     | -     | أنواع أخرى مصنفة |
| -     | 35062 | 33156 | 58985 | 58905 | 56856 | 56856 | 53000 | 27100 | غير مصنفة        |
| 35399 | 27381 | 27381 | -     | -     | -     | -     | -     | -     | قيد التصنيف      |
| 99141 | 98804 | 96898 | 92737 | 92377 | 86383 | 85876 | 83895 | 77242 | المجموع          |

المصدر: وزارة السياحة والصناعات التقليدية.

حسب التصنيف المعتمد ابتداء من سنة 2012 يوضح الشكل الموالي توزيع طاقات الإيواء حسب درجة التصنيف لسنة 2014 حيث أن 36% من طاقات الإيواء هي قيد التصنيف وهو ما يترجم الجهود المبذولة في هذا الجانب من طرف السلطات المعنية، تليها طاقات الإيواء الأخرى بنسبة 29% والمتمثلة في المراقد وغيرها من الإقامة، ثم طاقات الإيواء ذات الدرجة الأولى بنسبة 11%، بعدها طاقات الإيواء بدون درجة بنسبة 8%، تليها كل من طاقات الإيواء ذات الدرجة الثالثة والثانية والخامسة وأخيرا طاقات الإيواء ذات الدرجة الرابعة.

شكل رقم 01: توزيع طاقات الإيواء حسب درجة التصنيف لسنة 2014



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات الجدول رقم 02.

ثانيا: الطلب السياحي في الجزائر

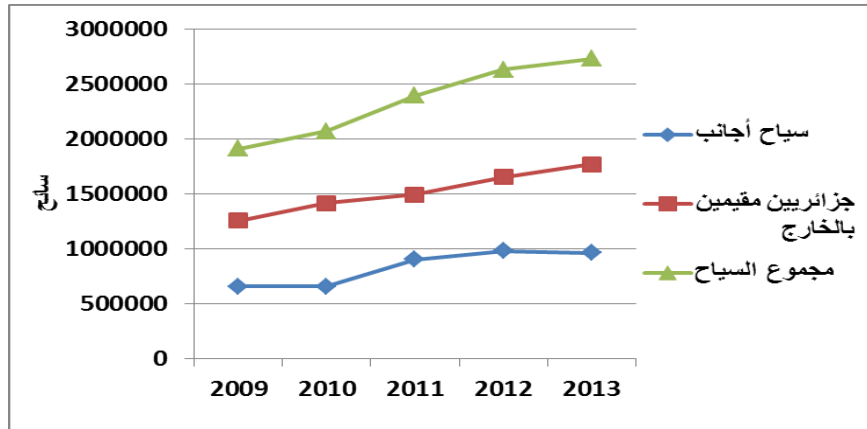
يتم قياس الطلب السياحي في الجزائر وفقا لثلاثة أشكال، وذلك من خلال حساب التدفقات السياحية البشرية والتدفقات النقدية وأيضا من خلال عدد الليالي السياحية.

**1. التدفقات السياحية البشرية:** يتميز الطلب السياحي في الجزائر وكغيره من الدول الأخرى بتدفقات سياحية بشرية داخلية وأخرى خارجية، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

**1.1. دخول السياح للجزائر:** يتم تقسيم السياح الداخلين إلى الجزائر إلى سياح من جنسية جزائرية مقيمين بالخارج وإلى سياح من جنسيات غير جزائرية قادمين من خارج الجزائر أيضا.

**1.1.1. تطور السياح الداخلين:** يوضح الشكل رقم 03 تطور عدد السياح من سنة 2009 إلى سنة 2013، وذلك حسب تصنيف السياح إلى سياح من جنسية جزائرية وسياح أجانب. ومن خلاله يلاحظ بأن تدفق عدد السياح الإجمالي إلى الجزائر يشهد تحسنا ملحوظا من سنة إلى أخرى، حيث انتقل من 1.911.506 سائح سنة 2009 إلى 2.070.496 سائح سنة 2010 ثم إلى 2.394.887 سائح في سنة 2011 ليبلغ 2.634.056 سائح في سنة 2012 ليصل إلى 2.732.731 سائح في سنة 2013، وذلك بنسبة تطور تقدر بـ 3.75% للسنتين الأخيرتين، وتجدر الإشارة هنا إلى أن نسبة الجزائريين المقيمين بالخارج والذين زاروا الجزائر في سنة 2013 تمثل 64.72% في حين تمثل زيارة الأجانب للجزائر وفي نفس السنة نسبة 35.28%.

شكل رقم 02: تطور السياح الداخلين للجزائر للفترة 2009-2013



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على إحصائيات وزارة السياحة والصناعات التقليدية.

### 2.1.1. السياح الأجانب الداخلين حسب الجنسية وحسب الغرض من الزيارة:

يتميز الطلب السياحي للأجانب على الجزائر بالتنوع سواء من حيث جنسيات السياح أو من حيث الهدف من الزيارة كما يلي:

**1.2.1.1. السياح الأجانب حسب جنسياتهم:** تحتل كل من تونس وفرنسا في كل السنوات ريادة الدول المصدرة للسياح للجزائر، ففي سنة 2013 شهدت الجزائر توافد 533.222 سائحا من تونس و

118.726 سائحا من فرنسا<sup>17</sup>، والسبب في ذلك يعود للعلاقات التي تربط الجزائر بهما، حيث أن معظم الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج تقطن بفرنسا وتونس، إضافة إلى قرب المسافة وسهولة إجراءات السفر والجدول التالي يمثل ترتيب أهم الدول المصدرة للسياح للجزائر لسنة 2013.

#### جدول رقم 03: أهم الدول المصدرة للسياح للجزائر لسنة 2013

الوحدة: سائح

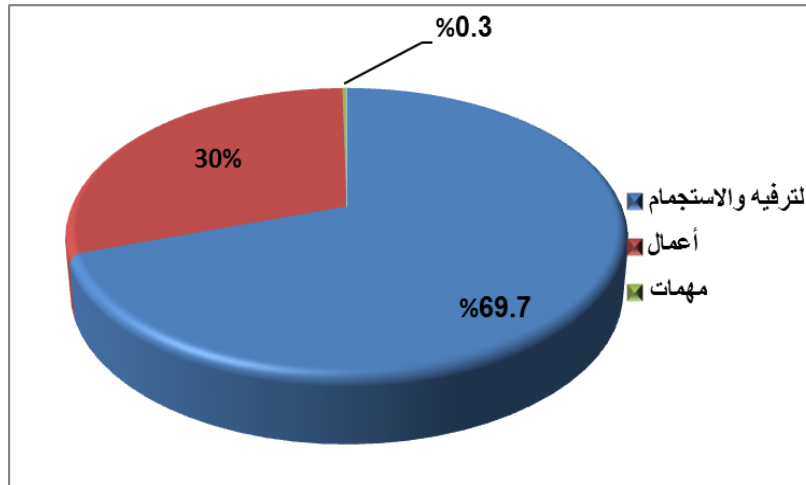
| الدول        | عدد السياح |
|--------------|------------|
| تونس         | 533.222    |
| فرنسا        | 118.726    |
| الشرق الأوسط | 41.415     |
| اسبانيا      | 34.455     |
| ليبيا        | 31.110     |
| المغرب       | 26.760     |
| الصين        | 24.444     |
| إيطاليا      | 22.460     |
| تركيا        | 14.549     |
| ألمانيا      | 10.188     |

المصدر: وزارة السياحة والصناعات التقليدية

2.2.1.1. السياح الأجانب حسب الغرض من الزيارة: يتم تصنيف السياح القادمين إلى الجزائر حسب الغرض من الزيارة إلى ثلاثة أصناف وهي الترفيهية والاستجمام، الأعمال والمهمات. لقد شهدت سنة

2013 توافد 672.353 سائحا أجنبيا لغرض الترفيه والاستجمام بما يمثل نسبة 69.7% من إجمالي عدد السياح الأجانب، فيما توافد 288.756 سائحا أجنبيا لغرض القيام بأعمال وهو ما يمثل نسبة 30%، و في الأخير سجل 3044 سائحا أجنبيا لغرض القيام بمهمة وذلك بنسبة 0.3% فقط من إجمالي عدد السياح الأجانب<sup>18</sup>. ويمكن توضيح هذه النسب في الشكل الموالي:

شكل رقم 03: توزيع السياح الأجانب حسب الغرض من الزيارة لسنة 2013



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على إحصائيات وزارة السياحة والصناعات التقليدية.

**1.2. التدفقات السياحية الجزائرية للخارج:** هناك فئات عريضة من الجزائريين تفضل القيام برحلات سياحية إلى بلدان أخرى بالرغم من المقومات السياحية المعتبرة التي تمتلكها الجزائر، وهذا لأسباب عدة يمكن توضيحها لاحقا.

**1.1.2. تطور عدد السياح الجزائريين للخارج وأهم الوجهات السياحية:**

بلغ عدد السياح الجزائريين الذين توجهوا إلى الخارج سنة 2009 حوالي 1.676.619 سائح وقد ارتفع هذا العدد إلى 1.757.471 سائح في سنة 2010، وبالرغم من تسجيل انخفاض في سنة 2011 بعدد 1.714.654 سائح إلا أن العدد عاد للارتفاع ليصل في سنة 2012 إلى 1.910.558 سائح ثم إلى 2.135.523 سائح في سنة 2013<sup>19</sup>، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم 04: تطور عدد السياح الجزائريين للخارج للفترة 2000-2013

الوحدة: سائح

| السنة | العدد     |
|-------|-----------|
| 2000  | 1.006.382 |
| 2005  | 1.513.491 |
| 2008  | 1.539.406 |
| 2009  | 1.676.619 |
| 2010  | 1.757.471 |
| 2011  | 1.714.654 |
| 2012  | 1.910.558 |
| 2013  | 2.135.523 |

المصدر: وزارة السياحة والصناعات التقليدية

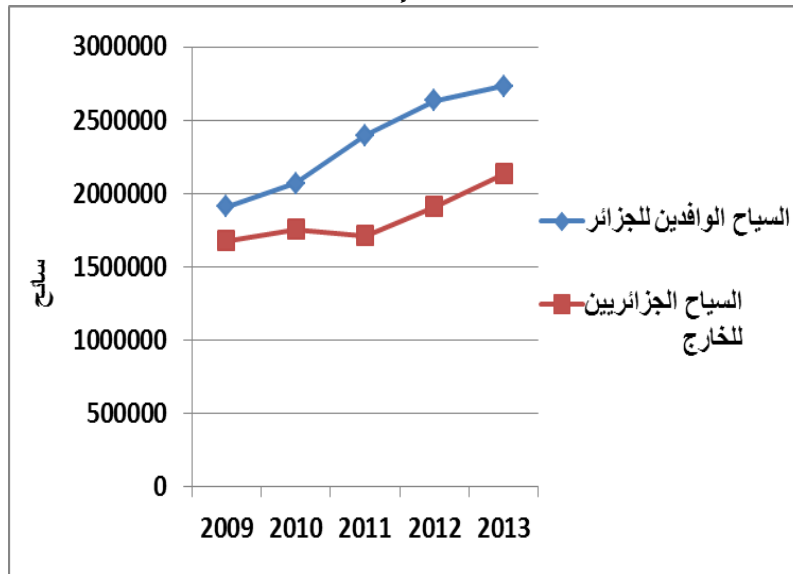
يأتي ترتيب البلدان المفضلة من حيث الوجهة مشابها إلى حد كبير لترتيب السياح الأجانب الوافدين إلى الجزائر، فتونس تحتل المرتبة الأولى وذلك لتوفرها على مزايا عديدة كغياب التأشيرة، القرب الجغرافي والعرض السياحي المتميز. لقد سجلت تونس سنة 2013 توافد 953.404 سائح جزائري تليها فرنسا بـ

560.000 سائح والملاحظ أن تونس وفرنسا استقطبتا ما نسبته 70% من السياح الجزائريين لنفس السنة، أما باقي الدول المستقبلة لهم فتمثلت في المملكة العربية السعودية ومعظمهم لغرض الحج والعمرة بعدد 195.197 سائح، ثم اسبانيا بـ 99.658 تليها كلاً من تركيا بـ 91.765 سائح والمغرب بـ 84.601 سائح<sup>20</sup>.

## 2.1.2. مقارنة الطلب على السياحة في الجزائر وطلب الجزائريين على السياحة في

**الخارج:** تسعى الجزائر منذ فترة زمنية طويلة إلى التحول من بلد مصدر للسياح إلى بلد مستقبل لهم، إلا أن أحداث العنف التي شهدتها فترة التسعينيات وعوامل أخرى كـنقص هياكل الاستقبال وعدم ارتقائها للمواصفات المطلوبة عالمياً حالت دون تحقق ذلك من خلال تأثيرها على جانبي العرض والطلب السياحيين معاً، ومع التحسن النسبي في الجانب الأمني والعوامل الأخرى بدأت السياحة في الجزائر تستعيد نوعاً ما عافيتها، الأمر الذي مكن من استقطاب عدد سياح أكبر من المتدفقين للخارج، حيث ارتفع عدد السياح الوافدين للجزائر إلى 2.732.731 سائح سنة 2013 مقابل 2.135.523 سائح للخارج، وبالتالي أصبحت الجزائر بلداً مستقبلاً للسياح أكثر منه مصدراً لهم، وهو ما يوضحه الشكل التالي:

شكل رقم 04: تدفق السياح من وإلى الجزائر للفترة 2009-2013



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على إحصائيات وزارة السياحة والصناعات التقليدية.

**2. التدفقات السياحية النقدية:** تدرج المعاملات الاقتصادية التي تتم بين المقيمين وغير المقيمين في حساب خاص لكل دولة ضمن ميزان المدفوعات، ويجري تقسيم هذه المعاملات إلى مجموعات متجانسة وهي المعاملات السلعية (ميزان التجارة المنظورة) والمعاملات الخدمية (التجارة غير المنظورة) ومن بينها تجارة الخدمات السياحية، ولم تجر العادة على تقسيم معاملات ميزان المدفوعات بحسب طبيعة النشاط ذاته على أسس قطاعية مثل ميزان المدفوعات السياحي أو الصناعي ومع ذلك لا يوجد مانع من إجراء هذا التقسيم لأغراض التحليل<sup>21</sup>، حيث تعتبر التدفقات السياحية النقدية من دولة لأخرى شكل آخر من أشكال قياس حجم الطلب السياحي من وإلى دولة ما، وهذا من خلال ميزان التدفقات السياحية والذي يتكون من الإيرادات السياحية، النفقات السياحية ورصيد الميزان السياحي.

### 1.2. الإيرادات السياحية في الجزائر:

تتكون إيرادات السياحة الدولية من نفقات الزوار الدوليين القادمين، بما في ذلك المدفوعات الموجهة لشركات النقل الوطنية لغرض النقل الدولي، والمبالغ المدفوعة مقدما نظير الخدمات والسلع التي يتم الحصول عليها في بلد الوجهة. وتعرف الإيرادات السياحية في الجزائر ارتفاعا ملحوظا، فقد انتقلت هذه الإيرادات من 300 مليون دولار أمريكي في سنة 2008 إلى 330 مليون دولار أمريكي سنة 2009 ثم إلى 400 مليون دولار أمريكي سنة 2010 لتصل إلى 470 مليون دولار أمريكي في سنة 2012<sup>22</sup>، وهو ما يبينه الجدول الموالي:

#### جدول رقم 05: تطور الإيرادات السياحية في الجزائر للفترة 2008-2012

الوحدة: مليون دولار أمريكي

| السنة           | 2008 | 2009 | 2010  | 2011 | 2012 |
|-----------------|------|------|-------|------|------|
| الإيراد السياحي | 300  | 330  | 400   | 430  | 470  |
| نسبة التطور %   | -    | 10   | 21.21 | 7.5  | 9.30 |

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على إحصائيات وزارة السياحة والصناعات التقليدية.

من خلال التحليل السابق يلاحظ الارتفاع البسيط في الإيرادات السياحية المحققة في الجزائر رغم تزايد عدد السياح، فبقسمة الإيرادات السياحية المحصلة على عدد السياح المتدفقين يمكن الحصول على متوسط الإيراد السياحي المحقق من كل سائح زار الجزائر، وهو ما يبينه الجدول التالي:

#### جدول رقم 06: متوسط الإيراد السياحي المحقق من كل سائح للفترة 2008-2012

الوحدة: واحد دولار أمريكي

| السنة | 2008 | 2009 | 2010 | 2011 | 2012 |
|-------|------|------|------|------|------|
|-------|------|------|------|------|------|

|               |       |       |       |       |       |
|---------------|-------|-------|-------|-------|-------|
| متوسط الإيراد | 169.3 | 172.7 | 193.2 | 179.6 | 178.4 |
|---------------|-------|-------|-------|-------|-------|

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات الجدول رقم 05 والشكل رقم 05.

يلاحظ من الجدول رقم 06 أن متوسط الإيراد المحقق من كل سائح زار الجزائر قد تراوح معدله بين 169.3 و193.2 دولار أمريكي خلال الفترة 2008-2012، وهو ما يترجم ارتفاع الإيرادات السياحية المحصلة بنسبة أقل من ارتفاع عدد السياح الوافدين.

2.2. نفقات السياح الجزائريين في الخارج: تمثل هذه النفقات مجموع ما ينفقه السياح الجزائريين في بلدان أخرى، بما في ذلك المدفوعات الموجهة لشركات النقل الأجنبية لغرض النقل الدولي. والجدول أدناه يوضح تطور النفقات السياحية للجزائريين في الخارج.

جدول رقم 07: تطور نفقات السياح الجزائريين في الخارج للفترة 2008-2012

الوحدة: مليون دولار أمريكي

| السنة            | 2008 | 2009 | 2010 | 2011 | 2012 |
|------------------|------|------|------|------|------|
| النفقات السياحية | 394  | 470  | 500  | 490  | 520  |
| نسبة التطور %    | -    | 19,3 | 6,4  | -2   | 6,12 |

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على إحصائيات وزارة السياحة والصناعات التقليدية.

يتضح من الجدول رقم 07 أن نفقات السياح الجزائريين تشهد نموا معتبرا نظرا لزيادة أعداد السياح الجزائريين للدول الأجنبية ولزيادة معدلات إنفاقهم، حيث تطورت نفقاتهم تطورا كبيرا من سنة 2008 إلى سنة 2012، فقد انتقلت من 394 مليون دولار أمريكي في سنة 2008 إلى 500 مليون دولار أمريكي سنة 2010 لتتخفّف في سنة 2011، وترتفع مرة أخرى في سنة 2012 بمعدل تطور 6.12% مقارنة بسنة 2011.

أما فيما يخص تطور متوسط إنفاق السياح الجزائريين في الخارج فقد تميز هو أيضا بالتغير، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم 08: تطور متوسط إنفاق السياح الجزائريين في الخارج للفترة 2008-2012

الوحدة: واحد دولار أمريكي

| السنة         | 2008   | 2009   | 2010   | 2011   | 2012   |
|---------------|--------|--------|--------|--------|--------|
| متوسط الإنفاق | 256.01 | 280.42 | 284.57 | 281.44 | 272.25 |

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات الجدول رقم 04 والجدول رقم 07.

يتضح من الجدول رقم 08 أن متوسط إنفاق السياح الجزائريين في الخارج قد ارتفع من 256.01 دولار أمريكي في سنة 2008 ليصل إلى 284.57 دولار أمريكي في سنة 2010 لينخفض بعدها ويبلغ 272.25 دولار أمريكي سنة 2012.

### 3.2. رصيد الميزان التجاري السياحي:

رصيد الميزان التجاري السياحي هو الفرق بين ما يمر من متحصلات خاصة بالسياحة القادمة مطروحا منه مدفوعات السياحة العكسية إلى الخارج، أي سياحة المواطنين خارج بلدانهم، وبتقخص وضعية رصيد الميزان التجاري السياحي في الجزائر خلال الفترة 2008-2012، والموضح في الجدول رقم 09 يتضح بأنه يشهد عجزا دائما نظرا لضعف إيرادات السياحة مقارنة بنفقاتها، إذ سجل أكبر عجز سنة 2009 والذي يقدر بـ 140 مليون دولار أمريكي.

#### جدول رقم 09: رصيد الميزان التجاري السياحي للفترة 2008-2012

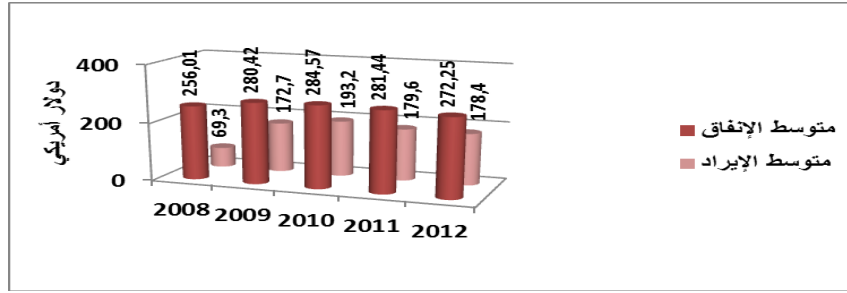
الوحدة: مليون دولار أمريكي

| السنة  | 2008 | 2009 | 2010 | 2011 | 2012 |
|--------|------|------|------|------|------|
| الرصيد | -94  | -140 | -100 | -60  | -50  |

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات الجدول رقم 05 والجدول رقم 07.

يرجع السبب الرئيسي للعجز في رصيد الميزان التجاري السياحي إلى تزايد عدد السياح الجزائريين للخارج، وكذا ارتفاع متوسطات إنفاقهم مقارنة بمتوسطات الإيرادات المحصلة من السياح القادمين للجزائر، نظرا لكون أغلب السياح الوافدين هم جزائريون مقيمون بالخارج، حيث لم يتجاوز متوسط الإيراد السياحي المحصل في أحسن حالاته 193.2 دولار أمريكي، أما متوسط الإنفاق للسياح الجزائريين بالخارج فلم ينخفض في أسوأ حالاته عن 256.01 دولار أمريكي، وهو ما يوضحه الشكل التالي:

#### شكل رقم 05: مقارنة لمتوسط الإيراد المحصل ومتوسط الإنفاق المدفوع للفترة 2008-2012



المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات الجدول رقم 06 والجدول رقم 08.

### 3. الليالي السياحية

تعتبر الليالي السياحية بمختلف تصنيفاتها شكل آخر من أشكال قياس الطلب السياحي، والتي تعتمد على عدد الليالي التي يتم قضاؤها في الفنادق، ومن المعهود أن معدل تغير عدد الليالي السياحية لغير المقيمين\* يتناسب طرذا مع معدل تغير عدد السياح الوافدين، إلا أن ذلك ليس قاعدة مطلقة، فهناك مجموعة من العوامل الأخرى التي تساهم في تحديد مدة المكوث للسائحين، كنوعية السياح الوافدين سواء كانوا من متوسطي الدخل أو من ذوي أصحاب الدخل العالية.

ونظرا لغياب الإحصائيات المتعلقة بعدد الليالي السياحية للجزائريين في الخارج، سيتم التطرق فقط لعدد الليالي السياحية التي تتم في الجزائر من قبل السياح الأجانب والجزائريين الوافدين غير المقيمين أو من طرف المقيمين في الجزائر سواء كانوا جزائريين أم أجانب، والتي تشهد نموا متزايدا نظرا لتزايد عدد السياح.

### 1.3. تصنيف الليالي السياحية:

يتم تصنيف الليالي السياحية بالجزائر وفقا لعدة معايير من بينها معيار الجنسية والإقامة وكذا معيار درجة الفندق وفقا لما يلي:

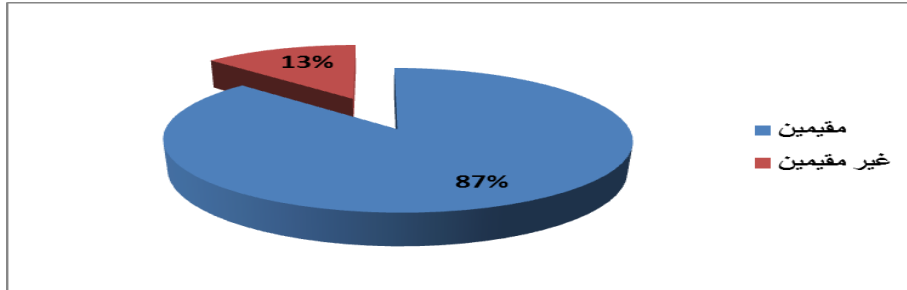
#### 1.1.3. حسب معيار جنسية السائح:

يتم تقسيم الليالي السياحية في الجزائر حسب هذا المعيار بحسب الجنسية التي يحملها السائح، وبالتالي من الطبيعي جدا أن تكون أغلبها لسياح من جنسية جزائرية لكون أن معظم الليالي هي لمقيمين في الجزائر وأيضاً لأن شريحة كبيرة من السياح الوافدين على الجزائر من بلدان الخارج هم من جنسية جزائرية ويمثلون الجالية الجزائرية في الخارج. تأتي بعدها الليالي السياحية للسياح من كافة دول العالم وبالأخص الليالي السياحية للسياح الفرنسيين والتونسيين، وهو ما يبينه توزيع الليالي السياحية لسنة 2011 في الملحق رقم 01.

### 2.1.3. حسب معيار الإقامة:

يبين الشكل أدناه تصنيف الليالي السياحية في الجزائر وفقا لمعيار الإقامة لسنة 2011، والذي يوضح بأن أغلب الليالي السياحية التي تتم في الفنادق هي لمقيمين وهذا بنسبة 87% من إجمالي الليالي السياحية، أما الليالي السياحية لغير المقيمين فهي لا تمثل سوى 13% من إجمالي الليالي، ويرجع ذلك لضعف توافد السياح الأجانب والجزائريين المقيمين بالخارج وضعف طلبهم على الإيواء الفندقي خاصة من قبل الجزائريين، والسبب في ذلك يعود إلى عادات المبيت عند الأهل والأصدقاء واستئجار الشقق الخاصة التي يفضلها الكثير عن الإيواء بالفنادق.

شكل رقم 06: تصنيف الليالي السياحية حسب معيار الإقامة لسنة 2011

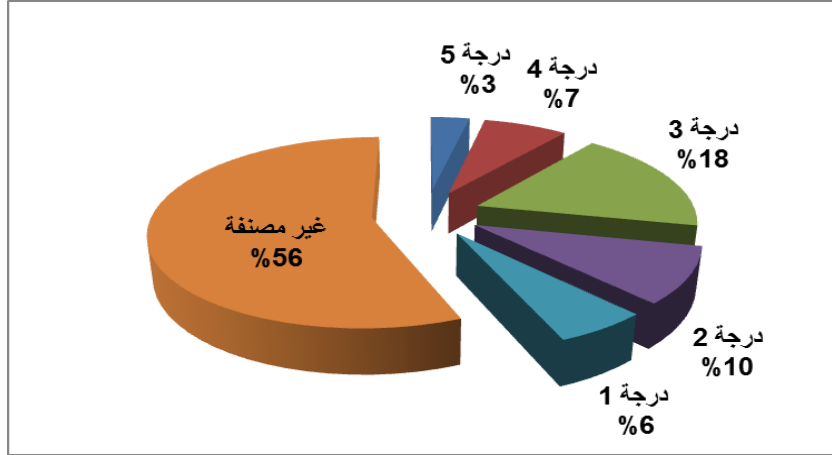


المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات الملحق رقم 01 الخاص بتوزيع الليالي السياحية في الفنادق الجزائرية لسنة 2011 حسب إحصائيات وزارة السياحة والصناعات التقليدية (أنظر قائمة الملاحق).

### 3.1.3. حسب معيار درجة تصنيف الفندق:

يعتمد هذا المعيار على درجة الفندق الذي تتم فيه الليالي السياحية إن كان غير مصنف أو مصنف ودرجة التصنيف إن كان كذلك، وحسب هذا المعيار فإن أغلب الليالي السياحية بالجزائر تتم في فنادق غير مصنفة بنسبة 56%، نظرا لكون أغلب الطاقات الفندقية غير مصنفة. أما باقي الليالي السياحية والمقدرة بنسبة 44% فتحتل فيها الليالي السياحية في فنادق الدرجة الثالثة أكبر قسم تليها الليالي في فنادق الدرجة الثانية، ثم الرابعة والأولى والخامسة على التوالي وهو ما يوضحه الشكل الموالي:

شكل رقم 07: تصنيف الليالي السياحية حسب درجة تصنيف الفنادق لسنة 2011



المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات الملحق رقم 01.

### 2.3. تطور الليالي السياحية:

يتضح من الجدول رقم 10 أن إجمالي الليالي السياحية في الجزائر يشهد نموا سنويا معتبرا للفترة 2008-2011، فقد سجلت 5.346.543 ليلة سياحية سنة 2008 لترتفع إلى 6.329.472 ليلة سياحية في سنة 2011، ويقدر المتوسط السنوي لعدد الليالي السياحية للفترة المذكورة بـ 5.815.297، كما تمثل 5.097.876 ليلة سياحية متوسط عدد الليالي السياحية للمقيمين و 717.421 ليلة سياحية فقط كمتوسط لعدد الليالي السياحية لغير المقيمين، وهي نتيجة حتمية لعدم توافد السياح ذوي الجنسيات الأجنبية للجزائر.

جدول رقم 10: تطور الليالي السياحية في الجزائر للفترة 2008-2011

الوحدة: ليلة سياحية

| الليالي السياحية<br>السنة | المجموع    | التطور<br>% | ليالي للمقيمين | التطور<br>% | ليالي لغير مقيمين | التطور<br>% |
|---------------------------|------------|-------------|----------------|-------------|-------------------|-------------|
| 2008                      | 5.346.543  | -           | 4.750.796      | -           | 595.747           | -           |
| 2009                      | 5.645.839  | 5.6         | 4.971.372      | 4.6         | 674.467           | 13.2        |
| 2010                      | 5.939.334  | 5.2         | 5.185.231      | 4.3         | 754.103           | 11.8        |
| 2011                      | 6.329.472  | 6.6         | 5.484.105      | 5.8         | 854.367           | 13.3        |
| المجموع                   | 23.261.188 |             | 20.391.504     |             | 2.869.684         |             |

|         |           |           |         |
|---------|-----------|-----------|---------|
| المتوسط | 5.815.297 | 5.097.876 | 717.421 |
|---------|-----------|-----------|---------|

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على إحصائيات وزارة السياحة والصناعات التقليدية.

وبالنسبة للشريحة المسؤولة عن النمو الايجابي المسجل، فمن خلال ملاحظة الجدول يتبين بأن الطلب على الليلي السياحية في الجزائر يتميز بالزيادة بالنسبة لكلتا الشريحتين المقيمين أو غير المقيمين، ولكن بتأثير أكبر لشريحة المقيمين في الجزائر باعتبارها تمثل الأغلبية.

### ثالثا: مؤشرات ضعف الطلب السياحي على الجزائر وعوائق تنميته

تعرف التدفقات السياحية الدولية في مختلف أرجاء بلدان العالم توسعا كبيرا خاصة من خمسينيات القرن الماضي إلى غاية اليوم كما سبقنا الإشارة إليه في المبحث الأول إلا أن نصيب الجزائر منها يبقى ضعيفا، وهو ما يبرزه نصيبها من تدفقات السياح والإيرادات السياحية الدولية على المستوى العالمي.

#### 1. تطور نصيب الجزائر من التدفقات السياحية الدولية

رغم التدفقات الكبيرة للسياحة الدولية عبر العالم، إلا أن رصيد الجزائر منها يبقى ضعيفا ولا يكاد يذكر من حيث تدفقات السياح الدولية أو الإيرادات النقدية.

#### 1.1. تطور نصيب الجزائر من حيث تدفقات السياح الدولية:

يمكن توضيح نصيب الجزائر من التدفقات السياحية الدولية للفترة 2008-2013 من خلال حساب الرصيد\* كما في الجدول رقم 11:

جدول رقم 11: نصيب الجزائر من التدفقات السياحية الدولية للفترة 2008-2013

الوحدة: مليون سائح دولي

| السنة | عدد السياح الدوليين في الجزائر | عدد السياح الدوليين في العالم | رصيد الجزائر % |
|-------|--------------------------------|-------------------------------|----------------|
| 2008  | 1.77                           | 917                           | 0.19           |
| 2009  | 1.91                           | 882                           | 0.22           |
| 2010  | 2.07                           | 940                           | 0.22           |
| 2011  | 2.39                           | 995                           | 0.24           |
| 2012  | 2.63                           | 1035                          | 0.25           |
| 2013  | 2.73                           | 1087                          | 0.25           |

\* يتم حساب الرصيد بقسمة عدد السياح في الجزائر على عدد السياح في العالم وضرب الحاصل في 100.

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على إحصائيات وزارة السياحة والصناعات التقليدية بالنسبة للتدفقات السياحية الدولية للجزائر، وعلى إحصائيات المنظمة العالمية للسياحة بالنسبة للتدفقات السياحية الدولية في العالم. يتضح من الجدول أعلاه، أن الجزائر لا تستقطب سوى 0.25% من عدد السياح في العالم وهذا في أحسن الأحوال، وقد سجلت هذه النسبة في سنتي 2012 و 2013 وبالرجوع للفترة فإن التحسن بطيء جدا وهو ما يترجم ضعف الطلب السياحي الدولي على الجزائر.

## 2.1. تطور نصيب الجزائر من الإيرادات السياحية الدولية:

تميزت النسبة التي تحصلت عليها الجزائر من إيرادات السياحة الدولية من إجمالي الإيرادات السياحية الدولية في العالم بأنها ضعيفة جدا وهي أضعف من نسبة تدفقات السياح الدولية للجزائر من مجموع العالم، وهو ما يبينه الجدول رقم 24.

جدول رقم 12: نصيب الجزائر من الإيرادات السياحية الدولية للفترة 2008-2012

الوحدة: مليار دولار أمريكي

| السنة | إيرادات السياحة الدولية في الجزائر | إيرادات السياحة الدولية في العالم | رصيد الجزائر % |
|-------|------------------------------------|-----------------------------------|----------------|
| 2008  | 0.3                                | 941                               | 0.03           |
| 2009  | 0.33                               | 883                               | 0.04           |
| 2010  | 0.4                                | 927                               | 0.04           |
| 2011  | 0.43                               | 1030                              | 0.04           |
| 2012  | 0.47                               | 1078                              | 0.04           |

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على إحصائيات وزارة السياحة والصناعات التقليدية بالنسبة للإيرادات السياحية الدولية للجزائر، وعلى إحصائيات المنظمة العالمية للسياحة بالنسبة للإيرادات السياحية الدولية في العالم. يتضح من الجدول أن النسبة لم تتعدى 0.04% ويعود هذا الضعف لسببين رئيسيين والمتمثلان في ضعف توافد السياح الدوليين على الجزائر، وضعف متوسط إنفاق السياح الوافدين للجزائر مقارنة بمتوسط إنفاق السياح في العالم، حيث يمثل متوسط الإيراد المحصل من السائحين في الجزائر ما قيمته 193.2 دولار أمريكي في سنة 2012، في حين يفوق متوسط الإيراد المحصل من السياح عبر العالم 991.7 دولار أمريكي لنفس السنة.

## 2. مساهمة قطاع السياحة في التنمية الاقتصادية

تعد مساهمة قطاع السياحة في الناتج الداخلي الخام وتوفير مناصب الشغل وكذا ميزان المدفوعات في الجزائر ضعيفة أيضا، وهذا انعكاس لضعف الطلب السياحي على الجزائر.

### 1.2. مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي:

يعتبر قطاع السياحة من القطاعات المكونة للناتج المحلي الإجمالي وبشكل ملحوظ في العديد من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، إذ تشير إحصائيات المنظمة العالمية للسياحة إلى أن معدل مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي العالمي وصل إلى 9% سنة 2013<sup>23</sup>. وبالنسبة للجزائر فإن مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي تعد جد ضعيفة كما يتضح من الجدول الآتي:

**جدول رقم 13: مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي للفترة 2008-2012 بالنسبة المئوية**

| السنة    | 2008 | 2009 | 2010 | 2011 | 2012 |
|----------|------|------|------|------|------|
| المساهمة | 2.05 | 2.3  | 2.3  | 2.4  | 2.6  |

المصدر: وزارة السياحة والصناعات التقليدية.

من خلال الجدول يتضح بأن مساهمة الإيرادات السياحية في الناتج المحلي الإجمالي تمثل نسبة ضعيفة جدا حيث لم تتجاوز 2.6% كحد أقصى خلال الفترة، كما كانت هذه المساهمة في أدنى مستوى لها سنة 2008 بنسبة 2.05%.

إن ضعف مردودية القطاع السياحي ومحدودية مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي يعود أساسا إلى أن هذا القطاع لم يكن من أولويات التنمية الاقتصادية منذ الاستقلال، ومرد ذلك اعتماد الدولة على قطاع المحروقات باعتباره الأكثر أهمية في تحقيق التنمية الاقتصادية للبلاد بوتيرة أسرع، وذلك عكس كثير من الدول العربية غير النفطية والتي وضعت القطاع السياحي ضمن الأولويات الإستراتيجية للتنمية الاقتصادية منذ زمن بعيد على عكس الجزائر، حيث لم يستند القطاع من الاهتمام المطلوب إلا في وقت متأخر، الأمر الذي انعكس سلبا على النتائج المحققة فيه.

## 2.2. مساهمة قطاع السياحة في توفير فرص العمل:

يعد قطاع السياحة من بين أكبر القطاعات توفيراً للوظائف باعتبارها صناعة كثيفة العمالة، حيث تساهم في خلق مناصب الشغل بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال القطاعات الداعمة لقطاع السياحة. ويمكن توضيح فرص العمل المباشرة وغير المباشرة التي يوفرها القطاع السياحي في الجزائر وفي بعض الدول العربية في الجدول التالي:

**جدول رقم 14: مساهمة قطاع السياحة في توفير فرص العمل المباشرة وغير المباشرة في بعض الدول العربية لسنة 2013**

الوحدة: ألف عامل

| البلد                     | الجزائر | تونس  | المغرب | مصر    |
|---------------------------|---------|-------|--------|--------|
| عدد المشتغلين             | 747     | 472.8 | 1797.8 | 2847.8 |
| النسبة من مجموع العمالة % | 7.1     | 13.8  | 16.7   | 11.5   |

**Source: - World Travel & Tourism Council, Travel & Tourism  
Economic Impact 2014 Algeria, London, 2014, p08.**

من خلال الجدول يلاحظ أن عدد العمال في القطاع السياحي في الجزائر يمثل 747 ألف عامل، وهو يفوق عدد العمال في تونس، وأقل من العمالة المحققة في المغرب ومصر. لكن إذا أخذ بحجم العمالة الإجمالي في مختلف هذه الدول بعين الاعتبار، يمكن القول بأن نسبة حجم العمال في القطاع السياحي في الجزائر بالنسبة للمجموع العام يبقى غير كافيا وضعيفا من حيث قدرته في توفير فرص العمل، وهو ما يتجلى بنسبة 7.1% في حين نجدها في الدول العربية الأخرى الممثلة في الجدول لا تقل عن 11.5%. وعلى الرغم من ضعف نسبة عدد عمال القطاع السياحي في الجزائر من إجمالي العمالة، إلا أن هذا لا يمكنه إخفاء التطور الكبير الذي شهده القطاع السياحي من حيث عدد العمال، فعدد العمال في الفنادق والمقاهي والمطاعم، وهم يمثلون أكبر شريحة من عمال قطاع السياحة قد تطور إلى 364 ألف عامل سنة 2013، وإن تم هذا النمو بهذه السرعة والاتجاه فنسبة العمال في القطاع السياحي في الجزائر بالنسبة للعمالة الإجمالية سترتفع أكثر، وقد تقترب من النسب المحققة من طرف الدول العربية الأخرى.

### **3.2. مساهمة قطاع السياحة في ميزان المدفوعات:**

يمثل الناتج السياحي قيمة بيع المنتج السياحي إلى أعداد السائحين والذين هم في حالات كثيرة من غير المقيمين، والذين يدفعون بالعملة الصعبة نظير إشباع رغباتهم السياحية، لذا فإن السياحة تعتبر مصدرا من مصادر الدخل الأجنبي، فتقاس أهميتها الاقتصادية أيضا بحجم تأثيرها على ميزان المدفوعات، ويتحدد هذا التأثير بالقيمة الصافية للميزان السياحي ونسبتها إلى النتيجة الصافية للميزان التجاري سواء أكانت سلبية أم إيجابية، فإذا كانت النتيجة الصافية للميزان التجاري سلبية وكانت النتيجة الصافية للميزان السياحي إيجابية فإنه قد يغير العجز في الميزان التجاري إلى فائض أو يخفف منه على الأقل، أما إذا كانت النتيجة الصافية للميزان التجاري إيجابية وكانت النتيجة الصافية للميزان السياحي إيجابية أيضا، فإنها ستعزز النتيجة الإيجابية المحققة في الميزان التجاري. إن الجدول الموالي يمثل وضع الميزان التجاري السياحي في الجزائر للفترة 2008-2012.

#### **جدول رقم 15: رصيد الميزان التجاري السياحي للفترة 2008-2012**

الوحدة: مليون دولار أمريكي

| السنة  | 2008 | 2009 | 2010 | 2011 | 2012 |
|--------|------|------|------|------|------|
| الرصيد | -94  | -140 | -100 | -60  | -50  |

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات الجدول رقم 09.

يتضح من الجدول أن الميزان السياحي للجزائر لم يحقق أي فوائض طيلة الفترة، وهذا يعني أنه يخفض من قيمة الفوائض المسجلة في الميزان التجاري والناجمة عن ارتفاع أسعار البترول. وعموما يتبين أن مساهمة قطاع السياحة في التنمية الاقتصادية بالجزائر تبقى جد متواضعة مقارنة بالإمكانات المتوفرة، وذلك لمجموعة من العوائق التي يعاني منها.

### 3. عوائق تنمية الطلب السياحي على الجزائر

يعاني قطاع السياحة من العديد من المعوقات والتي حالت دون تطوره رغم خطط التنمية السياحية المتبعة في القضاء عليها، خاصة فيما يخص النقص الكبير في هياكل الإيواء وعدم الاستغلال الأمثل لها مقارنة بدول الجوار، وتدهور مستوى الخدمات وغياب الوعي السياحي والثقافة السياحية لدى المجتمع الجزائري، إضافة إلى ارتفاع مستوى الأسعار، كل هذه العوامل أدت إلى عزوف الكثير من السياح عن زيارة الجزائر، بل وعملت أيضا على تدهور السياحة الداخلية وتوجه العديد من المواطنين إلى الدول المجاورة كمقصد سياحي عوضا عن مناطق أخرى في الوطن تعتبر أفضل منها من حيث المقومات الطبيعية. كما يعتبر الجانب الأمني المضطرب والذي شهدته الجزائر من بين أبرز نقاط الضعف ومن بين أهم مسبباتها على حد سواء، وفيما يلي أهم العوائق التي تواجه تنمية الطلب السياحي على الجزائر.

#### 1.3. الأمن السياحي:

من الطبيعي أن تتطلب العملية السياحية ضمان أمن وسلامة السائح وكل ما يملك من أي مساس مادي أو معنوي، سواء من طرف القائمين على تسيير المرفق السياحي أو من عامة الناس. إن الإخلال بهذا الشرط سيؤدي حتما إلى إلحاق أضرار مادية ومعنوية بليغة بالسياحة، كتقليص مدة الإقامة المبرمجة من طرف السائح أو عدم العودة إلى المرفق مرة أخرى أو اللجوء إلى تشويه صورة المتعاملين معه، وبالتالي طعن السياحة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

ويبقى الرهان القائم حاليا هو تقادي الرجوع إلى الأوضاع الأمنية السابقة التي عاشتها الجزائر وكذا القضاء على عمليات الاختطافات التي طالت الرعايا الأجانب التي عرفها الجنوب الجزائري خاصة والتي أثرت سلبا وبصفة خاصة على السياحة الصحراوية في الجزائر، لغرض الابتزاز المالي للحكومات التي ينتمي إليها هؤلاء السياح.

#### 2.3. نقص هياكل الإيواء:

تعتبر الحظيرة الفندقية في الجزائر ضعيفة جدا من حيث عدد الأسرة المتوفرة ومن حيث الخدمات المقدمة بها، فالطاقة الاستيعابية للفنادق بالجزائر ورغم حجمها المعتبر إلا أنها لا تكاد تذكر، فالجزائر بطاقة استيعابية تقدر بـ 99.141 سرير. إضافة إلى النقص في هياكل الإيواء، تسجل الفنادق الجزائرية

عدم الاستغلال الأمثل لهذه الهياكل بخصوص التناسب بين الأسرة وإجمالي الليالي السياحية (إشغال السرير)، فالجزائر عرفت بلوغ 68 ليلة لكل سرير متاح في سنة 2012<sup>24</sup>.

إن ضعف هياكل الإيواء يعود لضعف الاستثمار في التجهيزات السياحية، وكذا لتغيير طبيعة ونشاط بعض الهياكل ذات العلاقة بالفنادق والإطعام والخدمات (تحول الفنادق إلى مرقد، تحويل أغلب فنادق الشبكة العابرة للأطلس في الجزائر إلى أنشطة أخرى، غلق بعض الفنادق). أما بالنسبة لضعف إشغال الأسرة فيعود لامتناع السياح عن القدوم للجزائر بسبب ضعف تسويق وجهة الجزائر وضعف الاتصال الداخلي والخارجي<sup>25</sup>.

### 3.3.3. ضعف مستوى الخدمات والمنتجات السياحية:

تتسم الخدمات السياحية الجزائرية بأنها خدمات غير مثيرة وغير قادرة على التميز، ويرجع ذلك إلى عوائق متعلقة بقطاع السياحة في بعض الحالات وبالقطاعات المكملة له في أحيان أخرى، وتتمثل هذه العوائق في:<sup>26</sup>

#### 1.3.3. غياب التحكم من طرف وكالات السياحة:

تتميز وكالات السياحة في الجزائر بجملة من النقائص، ساهمت بدرجة كبيرة في تخفيض مستوى الخدمات المقدمة للسياح الأجانب، والمتمثلة أساسا في غياب التحكم في التقنيات الجديدة لسوق السياحة الدولية، وعدم التكيف مع الطريقة العصرية للتسيير الإلكتروني للنقل قصد تنظيم عمليات الحجز والخدمات، إضافة إلى غياب مخطط لتكوين وكلاء السياحة وعدم وجود تنظيم وميثاق يحكم المهنة.

#### 2.3.3. نقص تأهيل ومهنية المستخدمين:

يعاني أغلبية المستخدمين في المؤسسات السياحية وخاصة الفنادق من نوعية تكوين غير ملائمة أو من غياب التكوين بصفة كلية، حيث أن نسبة العمالة غير المؤهلة من مجموع المشتغلين بقطاع السياحة في الجزائر مرتفعة، ويرجع هذا لقلة مدارس التكوين السياحي والفندقي.

### 3.3.3.3. ضعف الخدمات المكملة للخدمات السياحية:

بالنسبة لتكنولوجيات الإعلام والاتصال فهي تعاني من ضعف التغلغل في القطاع السياحي من خلال عدم كفاية مواقع الانترنت وصعوبة التكيف مع الوزن المتزايد لتكنولوجيا الإعلام والاتصال. أما خدمات النقل فهي غير قادرة على تقديم خدمة نقل كمية ونوعية متكيفة مع الطلب، وتعاني سوء الربط

باتجاه الجنوب الجزائري. إضافة إلى ما يعاني منه قطاع الخدمات البنكية والمالية الذي يتميز بضعف وسائل الدفع العصرية على مستوى البنوك والمؤسسات المستقبلية للسياح وبصعوبة قوانين تحويل الأموال.

#### 4.3. مستوى الأسعار:

تعاني السياحة المحلية من النقص الواضح واتجاه أغلبية الجزائريين للخارج بحثا عن الخدمات الجيدة وبأسعار معقولة، وهذا ما لا يتوفر في الجزائر وهو ما يفسر اتجاه حوالي 953.404 سائح جزائري خلال سنة 2013 نحو تونس<sup>27</sup>، والتي أصبحت تمثل الوجهة المفضلة لكثير من الجزائريين بسبب الأسعار المعقولة والتي تتماشى مع دخل العائلات الجزائرية على عكس الأسعار في الجزائر، والتي تتميز بالارتفاع فيما يتعلق بالخدمات السياحية وكذا الخدمات المكملة لها.

#### 5.3. التلوث:

يمثل التلوث بكامل أبعاده أحد المشكلات البيئية الأساسية التي تعيق التنمية السياحية في الجزائر، والتي تعاني من تلوث متعدد المظاهر ينعكس سلبا على سكان المناطق الملوثة والزوار على حد سواء، و من أبرز مظاهر التلوث في الجزائر تلوث الشواطئ ومياهها ويرجع هذا إلى قرب التجمعات السكانية منها، ما أدى إلى انتشار المزابيل الفوضوية فيها، كما أن المصطافين لا يحترمون شروط النظافة ويتركون فضلاتهم مرمية على الشواطئ، ومن مصادر تلوث مياه الشواطئ أيضا، مياه الصرف المنزلية والصناعية التي تصب في البحر مباشرة ومن دون معالجة. بالإضافة إلى مظاهر التلوث المختلفة تعاني الشواطئ الجزائرية من ظاهرة استنزاف رمال الشواطئ نظرا لغياب الرقابة وحراسة الشواطئ<sup>28</sup>.

تبرز أيضا مظاهر التلوث في مدن الجزائر التي تعاني من انتشار النفايات في الشوارع ومختلف التجمعات السكانية، نتيجة لعدم وجود إدارة فعالة تسهر على جمع النفايات بطريقة منظمة، ولقلة الوعي البيئي لدى السكان الذين يرمون النفايات خارج أوقات وأماكن تجميعها. كما تعاني أغلب مناطق الوطن تدهور المساحات الخضراء نظرا للتوسع الأفقي والرأسي في البناء العشوائي غير المنظم، والذي إضافة لإسهامه في تدهور المساحات الخضراء، فهو يخلق داخل المدن تلوث سمعي وبصري نتيجة الضجيج الذي تصدره أجهزة البناء ووسائل النقل المستعملة، ونتيجة لتشويه المنظر الجمالي للمدن بعشوائية البناء المنجزة.

## خلاصة:

يتضح مما سبق، وبالنسبة للجزائر، فإن معرفة الموارد السياحية الجزائرية ومشاكل القطاع التي ترجمت بالتأخر الكبير له مقارنة مع الدول السياحية الكبرى والدول المجاورة، تبين الحجم الكبير للإجراءات الواجب اتخاذها من طرف السلطات المعنية وبصفة فورية، ليتمكن القطاع من تحقيق الأهداف المنوطة به ولجعله استراتيجية بديلة يمكن الاعتماد عليها كحل في ظل الأزمة النفطية الراهنة خاصة وأن الدولة الجزائرية تسعى جاهدة لرفع صادراتها خارج المحروقات هذا من جهة، ومن جهة ثانية فإن طبيعة النشاط السياحي المتميز بالتطور المستمر والنمو السريع لعدد السياح العالميين للسنوات القادمة حسب تقارير المنظمة العالمية للسياحة تزيد من ضرورة إيجاد برنامج ينمي السياحة الجزائرية وفق الموارد المتوفرة وتطلعات الجهات المعنية بهذا القطاع.

## الهوامش والمراجع:

- <sup>1</sup> - Office National du Tourisme, Algérie Balnéaire (Guide Touristique), Algérie.
- <sup>2</sup> - قويدر الويزة، اقتصاد السياحة وسبل ترقيتها في الجزائر، أطروحة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2009-2010، ص 201.
- <sup>3</sup> - الديوان الوطني للسياحة، الهقار طاسيلي أكبر متحف في الهواء الطلق، الجزائر، 2000، ص 13.
- <sup>4</sup> - Ministère du Tourisme, L'investissement Touristique Dans Les Wilayas du Grand Sud, Édition Seprecom, Algérie, p11.
- <sup>5</sup> - عبد الحق بن تقات، مستقبل السياحة الجزائرية وسبل ترقيتها مع الإشارة لمشاريع التنمية المعتمدة، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الوطني حول واقع وآفاق تنمية السياحة الجزائرية، المركز الجامعي بالبويرة، أيام 10-11 مارس 2010.
- <sup>6</sup> - وزارة السياحة والصناعات التقليدية، السياحة عامل للحفاظ على التراث الثقافي، الجزائر، 20/18 أكتوبر، 1999، ص 6.
- <sup>7</sup> - الديوان الوطني الجزائري للسياحة، الدليل السياحي، الجزائر، 1992.
- <sup>8</sup> - قويدر الويزة، مرجع سابق، ص 202.
- <sup>9</sup> - الديوان الوطني للسياحة، الأعياد المحلية من أجل ترقية المنتج السياحي، الجزائر سياحة، نشرة إعلامية، رقم 03، مارس 2001، ص 07.
- <sup>10</sup> - Ministère de l'Aménagement du Territoire de l'environnement et du tourisme, Schéma Directeur D'Aménagement Touristique, Le diagnostic audit du tourisme algérien, 2008, p48.
- <sup>11</sup> - Ministère de l'Aménagement du Territoire de l'environnement et du tourisme, Ibid, p48.
- <sup>12</sup> - Ministère de l'Aménagement du Territoire de l'environnement et du tourisme, Schéma Directeur D'Aménagement Touristique, Le diagnostic audit du tourisme algérien, Op cit, p49.
- <sup>13</sup> - مديرية النقل لولاية باتنة.
- <sup>14</sup> - وزارة تهيئة الإقليم، البيئة والسياحة، تشخيص وفحص السياحة الجزائرية، المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، الكتاب 1، الجزائر، جانفي 2008، ص 45.
- <sup>15</sup> - وزارة تهيئة الإقليم، البيئة والسياحة، تشخيص وفحص السياحة الجزائرية، المرجع نفسه، ص 46.
- <sup>16</sup> - جامعة الدول العربية، الدول العربية أرقام ومؤشرات، العدد الرابع، 2013، ص 39.
- <sup>17</sup> - وزارة السياحة والصناعات التقليدية، مرجع سابق.
- <sup>18</sup> - وزارة السياحة والصناعات التقليدية، مرجع سابق .
- <sup>19</sup> - وزارة السياحة والصناعات التقليدية، مرجع سابق .

- <sup>20</sup> - وزارة السياحة والصناعات التقليدية، مرجع سابق .
- <sup>21</sup> - محمد البناء، اقتصاديات السياحة والفندقة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2009، ص 264.
- <sup>22</sup> - وزارة السياحة والصناعات التقليدية، مرجع سابق .
- <sup>23</sup> - World Tourism Organization, Tourism Highlights, 2014 Edition, p02.
- <sup>24</sup> - وزارة السياحة والصناعات التقليدية، مرجع سابق .
- <sup>25</sup> - وزارة تهيئة الإقليم، البيئة والسياحة، تشخيص وفحص السياحة الجزائرية، مرجع سابق، ص 53.
- <sup>26</sup> - المرجع نفسه، ص 55.
- <sup>27</sup> - وزارة السياحة والصناعات التقليدية، مرجع سابق .
- <sup>28</sup> - قويدر الويزة، مرجع سابق، ص 22

| <u>Catégorie</u> | 5*     | 4*     | 3*     | 2*     | 1*    | N.C    | TOTAL   |
|------------------|--------|--------|--------|--------|-------|--------|---------|
| Afrique          | 14 121 | 8 595  | 16 901 | 13 718 | 6 601 | 82 752 | 142 688 |
| Maroc            | 2 855  | 1 002  | 2 665  | 1 643  | 1 593 | 6 712  | 16 470  |
| Libye            | 508    | 1 284  | 1 681  | 1 485  | 658   | 5 701  | 11 317  |
| Tunisie          | 3 121  | 2 921  | 6 431  | 5 037  | 2 816 | 20 905 | 41 231  |
| Egypte           | 3 017  | 1 514  | 3 076  | 1 391  | 630   | 25 303 | 34 931  |
| Soudan           | 16     | 61     | 96     | 89     | 26    | 662    | 950     |
| Mali             | 22     | 324    | 502    | 2 743  | 483   | 14 054 | 18 128  |
| Mauritanie       | 11     | 297    | 290    | 101    | 63    | 1 048  | 1 810   |
| Niger            | 6      | 47     | 172    | 55     | 57    | 1 777  | 2 114   |
| Cameroun         | 1      | 40     | 137    | 847    | 24    | 504    | 1 553   |
| Congo            | 10     | 30     | 29     | 18     | 18    | 269    | 374     |
| Kenya            | 0      | 11     | 17     | 0      | 0     | 195    | 223     |
| Nigéria          | 0      | 31     | 55     | 40     | 17    | 769    | 912     |
| Sénégal          | 145    | 234    | 196    | 7      | 4     | 266    | 852     |
| Autres pays      | 4 409  | 799    | 1 554  | 262    | 212   | 4 587  | 11 823  |
| Asie             | 9 645  | 11 275 | 25 710 | 7 667  | 6 544 | 41 335 | 102 176 |
| Arabie saoudite  | 235    | 732    | 93     | 32     | 80    | 669    | 1 841   |
| Irak             | 90     | 201    | 52     | 60     | 9     | 266    | 678     |
| Jordanie         | 518    | 185    | 288    | 137    | 55    | 769    | 1 952   |
| Liban            | 1 421  | 356    | 436    | 163    | 43    | 1 285  | 3 704   |

|                    |         |        |        |        |       |         |         |
|--------------------|---------|--------|--------|--------|-------|---------|---------|
| <b>Palestine</b>   | 7       | 374    | 180    | 228    | 91    | 786     | 1 666   |
| <b>Syrie</b>       | 236     | 428    | 16 440 | 4 305  | 3 177 | 20 040  | 44 626  |
| <b>Chine</b>       | 764     | 1 226  | 2 458  | 1 335  | 1 943 | 6 001   | 13 727  |
| <b>Corée</b>       | 266     | 229    | 170    | 216    | 24    | 1 204   | 2 109   |
| <b>Japon</b>       | 1 234   | 3 465  | 1 907  | 208    | 15    | 4 593   | 11 422  |
| <b>Philippines</b> | 100     | 1 728  | 142    | 100    | 56    | 825     | 2 951   |
| <b>Autres pays</b> | 4 774   | 2 351  | 3 544  | 883    | 1 051 | 4 897   | 17 500  |
| <b>Amérique</b>    | 4 688   | 1 313  | 3 687  | 989    | 129   | 3 658   | 14 464  |
| <b>Canada</b>      | 1 808   | 682    | 1 806  | 190    | 7     | 1 184   | 5 677   |
| <b>U.S.A.</b>      | 2 502   | 346    | 803    | 718    | 21    | 924     | 5 314   |
| <b>Argentine</b>   | 109     | 17     | 147    | 8      | 1     | 146     | 428     |
| <b>Brésil</b>      | 88      | 63     | 134    | 10     | 3     | 259     | 557     |
| <b>Autres pays</b> | 181     | 205    | 797    | 63     | 97    | 1 145   | 2 488   |
| <b>Europe</b>      | 103 218 | 43 118 | 66 341 | 15 567 | 9 042 | 115 625 | 352 911 |
| <b>Norvège</b>     | 0       | 22     | 45     | 14     | 5     | 26      | 112     |
| <b>Bulgarie</b>    | 10      | 120    | 70     | 0      | 1     | 450     | 651     |
| <b>Hongrie</b>     | 16      | 51     | 91     | 10     | 1     | 248     | 417     |
| <b>Pologne</b>     | 207     | 295    | 653    | 32     | 8     | 392     | 1 587   |
| <b>Roumanie</b>    | 475     | 602    | 276    | 13     | 177   | 808     | 2 351   |
| <b>Russie</b>      | 777     | 329    | 451    | 22     | 3     | 4 512   | 6 094   |

|                         |         |        |         |        |        |         |         |
|-------------------------|---------|--------|---------|--------|--------|---------|---------|
| Allemagne               | 4 613   | 2 113  | 1 979   | 589    | 164    | 3 037   | 12 495  |
| Autriche                | 2 011   | 269    | 306     | 178    | 6      | 721     | 3 491   |
| Belgique                | 1 343   | 1 007  | 1 135   | 273    | 213    | 2 343   | 6 314   |
| Danemark                | 484     | 148    | 201     | 82     | 10     | 572     | 1 497   |
| Espagne                 | 5 884   | 2 476  | 5 714   | 656    | 246    | 14 894  | 29 870  |
| France                  | 38 130  | 24 739 | 24 585  | 6 164  | 3 304  | 36 448  | 133 370 |
| Gde Bretagne            | 2 605   | 838    | 1 127   | 106    | 76     | 1 398   | 6 150   |
| Hollande                | 208     | 282    | 358     | 88     | 76     | 746     | 1 758   |
| Italie                  | 11 196  | 3 922  | 8 211   | 3 675  | 2 428  | 10 109  | 39 541  |
| Suède                   | 1 079   | 406    | 247     | 210    | 0      | 1 282   | 3 224   |
| Suisse                  | 883     | 497    | 687     | 244    | 42     | 1 707   | 4 060   |
| Turquie                 | 17 442  | 1 715  | 2 419   | 1 394  | 911    | 8 655   | 32 536  |
| Autres pays             | 15 855  | 3 287  | 17 786  | 1 817  | 1 371  | 27 277  | 67 393  |
| Océanie                 | 29      | 70     | 611     | 2      | 14     | 219     | 945     |
| Australie               | 29      | 56     | 496     | 2      | 14     | 157     | 754     |
| Nouvelle Zélande        | 0       | 14     | 115     | 0      | 0      | 62      | 191     |
| Algériens non-résidents | 8 975   | 33 827 | 8 666   | 131    | 3 893  | 176 691 | 232 183 |
| Total des non-résidents | 140 676 | 98 198 | 121 916 | 38 074 | 26 223 | 420 280 | 845 367 |
| Etrangers résidents     | 1 515   | 1 538  | 2 838   | 1 804  | 1 360  | 39 623  | 48 678  |

|                     |         |         |              |         |         |              |           |
|---------------------|---------|---------|--------------|---------|---------|--------------|-----------|
| Algériens résidents | 70 754  | 362 309 | 992 729      | 564 330 | 337 609 | 3 107<br>696 | 5 435 427 |
| Total des résidents | 72 269  | 363 847 | 995 567      | 566 134 | 338 969 | 3 147<br>319 | 5 484 105 |
| TOTAL               | 212 945 | 462 045 | 1 117<br>483 | 604 208 | 365 192 | 3 567<br>599 | 6 329 472 |

ملحق رقم 01: توزيع الليالي السياحية وفقا لمعيار الجنسية ومعيار الإقامة وحسب درجة تصنيف الفنادق لسنة

2011

المصدر: وزارة السياحة والصناعات التقليدية.